الصفحة الأخيرة | رقم العدد: ٤١٣٤ | السنة الثالثة والثلاثون | أم القرى | الجريدة الرسمية للمملكة العربية السعودية | صحيفة إسبوعية تصدر بمكة المكرمة ص.ب (٢٦٣٦)

خادم الحرمين الشريفين يوجه نداء للأشقاء الفلسطينيين ..بقية

وفقنا لما فيه خير وعز الإسلام والمسلمين، وأن يحفظ بلادنا وسائر بلاد المسلمين من كل سوء ومكروه، إنه سميع مجيب الدعاء.

ثم تلا سماحة الشيخ عبدالله بن سليمان المنيع بيان هيئة كبار العلماء ونصه:

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد:

فإن هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية تعقد دورتها العادية في شهر ربيع الآخر من كل سنة هجرية، وتبحث في هذه الدورة ما يستجد من القضايا التي تهم المسلمين، وتصدر بشأنها ما تراه مناسباً.

وقد عقدت الهيئة دورتها هذه السنة في مدينة الطائف، وبحثت في جلساتها ما يجري في فلسطين الحبيبة من عدوان صارخ على الشعب الفلسطيني الأعزل، وما يجري في لبنان الشقيق من تدمير وتخريب، وما يجري في العراق من حصار جائر، وما يجري في أفغانستان من حرب ضروس، وما يجري في الشيشان من قتال عنيف، وما يجري في كشمير من نزاع مرير، وما يجري في بعض أنحاء أفريقيا من مجاعات وأمراض وحروب أهلية.

وقد أصدرت الهيئة بشأن هذه القضايا بيانات وبلاغات، وأكدت في جميعها على ما يلي:

١ - أن الواجب على المسلمين في كل مكان أن يتقوا الله تعالى، وأن يعتصموا بحبله المتين، وأن يتعاونوا على البر والتقوى، وأن يتناصروا ويتآزروا، وأن يتراحموا ويتواسوا، وأن يتحابوا ويتآلفوا، وأن يتجنبوا كل ما يثير الفرقة والشحناء والبغضاء بينهم، وأن يحذروا من الاختلاف والتنازع والتدابر والتقاطع، وأن يتذكروا دائماً قول الله تعالى: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ [آل عمران: ١٠٣]، وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾ [الأنفال: ٤٦]، وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ﴾ [آل عمران: ١٠٥]، وقوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ﴾ [الأنعام: ١٥٩]، وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ﴾ [الروم: ٣٢]، وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [الأنفال: ٤٧]، وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ﴾ [الأنفال: ٢١]، وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ [الأنفال: ٢٢]، وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ﴾ [الحشر: ١٩